@ 113 @ عرفتك إلا الآن فقال له واﷲ وإلى الآن ما عرفتني وطالت المكاتبة بينها على هذا المنوال حتى اجتمع من ذلك مجلد .

69 (أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبد اﷲ بن أحمد قاطن .

الحبابى ثم الثلائى ثم الكوكبانى ثم الصنعانى كان مولده ليلة أربع عشرة محرم سنة 1118 ثمان عشرة ومائة وألف قرأ فى مدينة شبام وحصن كوكبان وتكسب بالتجارة في مبادئ عمره بشبام مع اشتغاله بالعلم واكبابه على الفنون ثم أخذ فى صنعاء عن السيد العلامة هاشم بن يحيى الشامى والسيد العلامة صلاح بن الحسين الأخفش والسيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامى وطالت ملازمته للثالث وقرأ عليه فى عدة فنون وبقى فى بيته سنين فعاونه عند الامام المنصور باﷲ الحسين بن القاسم ابن حسين بن الامام المهدى وكان السيد المذكور إذ ذاك متوليا للقضاء الأكبر بصنعاء فولى صاحب الترجمة القضاء وجعله من جملة حكامها فاتفقت حادثة كان بسببها عزل صاحب الترجمة مع أن الحق معه ثم لما كانت خلافة الامام المهدى لدين اﷲ العباس بن الحسين ولاه القضاء بمدينة ثلاء ثم جعل إليه ولاية الأوقاف ثم بعد ذلك اعتقله وحصلت له محن وخرب بيته في ثلاء بسبب أن السيد العلامة قاسم بن محمد الكبسى احتسب عليه إذ ذاك أنه عمره فوق مقبرة ثم عوضه اﷲ فملكه الأمام المهدى دارا عظيمة بصنعاء وبها أولاده الان وسائر أهله ثم بعد اعتقاله حج وبعد أيام ولاه الأمام المهدى القضاء الأكبر بمدينة صنعاء واستمر أياما وحمدت مباشرته مع اشتهاره بالعفة والنزاهة وعدم المحاباة فى شئ من الأمور لا لصغير ولا لكبير وكان يكثر الحط